

## تطبيق وسيلة بطاقات الأسئلة والأجوبة في تعليم مهارة القراءة لتنمية التحصيل الدراسي عند الطلاب

**Nyak Mustakim**

STI Tarbiyah Al-Hilal Sigli

nyakmustakim@gmail.com

**Riski Saputra**

PBA STI Tarbiyah Al-Hilal Sigli

Risky181218@gmail.com

**Abstract**

The purpose of this study is to explain the students' responses and to measure the effectiveness of the use of question and answer card media on student learning outcome in qiraah learning at Daru Al-Saa'dah Islamic boarding school. The research method used is experimental research with a two-group design, namely the experimental group in the form of question and answer card media treatment and the control group that is not treated in the form of question and answer card media, The instrument used to collect data in the form of qiraah test questions given to the group experimental and control groups. The results showed that the use of question and answer card media was effective in improving the ability of Daru Al-Saa'dah students in reading skills, this was evident from the results of the t-test by using SPSS programs where the t-count value showed a number greater than the t-table.

**Keyword :** Question and Answer Card Media, Reading Skill, Student Learning Outcome.

**مستخلص البحث**

تهدف هذه الدراسة لكشف استجابة الطلاب حول استخدام وسيلة بطاقات الأسئلة والأجوبة في تعليم مهارة وقياس فعالية تطبيق وسيلة بطاقات الأسئلة والأجوبة في تعليم مهارة القراءة لدى الطلاب بالمدرسة العالية الإسلامية الأهلية دار السعادة Pante Raja. ومنهج البحث الذي استخدمه الباحث في اتمام هذه البحث هو منهج البحث التجريبي بتصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. أما ادوات البحث الذي استخدمها الباحث في جمع البيانات هي الإختبار، قدم الباحث أسئلة الإختبارات للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل إجراء البحث وبعده. وأما نتائج البحث دلت على أن وسيلة بطاقات الأسئلة والأجوبة فعالة في تنمية التحصيل الدراسي عند الطلاب بالمدرسة العالية الإسلامية الأهلية دار السعادة Pante Raja. هذه الحالة معتمدة على نتيجة الإختبار ت (Uji T) بواسطة برنامج SPSS، حيث أنه دلت على أن نتيجة ت الحسابي (T-hitung) أكبر من نتيجة ت في الجدوال (T-tabel).

**الكلمات المفتاحية :** وسيلة بطاقة الأسئلة والأجوبة، مهارة القراءة، التحصيل الدراسي.

**Abstrak**

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui respon siswa terhadap penggunaan media kartu tanya jawab dalam pembelajaran qiraah, dan mengukur efektifitas penggunaan media kartu tanya jawab terhadap hasil belajar santri pondok pesantren Daru Al-Saa'dah dalam pembelajaran qiraah. Metode penelitian yang digunakan peneliti adalah penelitian experiment dengan rancangan dua kelompok, yaitu kelompok experiment yang diberi perlakuan berupa media kartu tanya jawab dan kelompok kontrol yang tidak

diberi perlakuan berupa media kartu tanya jawab, Adapun instrument yang digunakan untuk mengumpulkan data berupa soal tes qiraah yang diberikan kepada kelompok experiment dan kelompok kontrol. Hasil penelitian menunjukkan bahwa penggunaan media kartu tanya jawab efektif dalam meningkatkan kemampuan santri Daru Al-Saa'dah dalam kemahiran membaca, hal ini terbukti dari hasil uji t dengan program SPSS dimana nilai t-hitung menunjukkan angka lebih besar dari t-tabel.

**Kata Kunci:** Media Kartu Tanya Jawab, Kemahiran Membaca. Hasil Belajar Siswa.

## أ. المقدمة

إن الوسيلة التعليمية تعد من أهم عناصر التعليم والتعلم وهي تندرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي بغرض إيصال المعرفة والحقائق والأفكار للطلاب. استخدام الوسيلة التعليمية المناسبة في عملية التعليم تستطيع أن ترتفع الدوافع والرغبة عند الدارسين<sup>1</sup>.

يكتسب الدارس من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة بعض الخبرات الممتعة التي تثير اهتمامه للدروس وتحقق أهداف التعليم. وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها الدارس أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموسا وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى الدارس إلى تحقيقها والرغبات التي يتوق إلى إشباعها. وتنبئ الوسائل التعليمية قدرة الدارس على التأمل ودقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات، وهذا الأسلوب يؤدي بالضرورة إلى تحسين نوعية التعليم ورفع الأداء عند الدارسين<sup>2</sup>.

القراءة نشاط يتكون من أربعة عناصر وهي استقبال بصري للرموز وهذا ما نسميه بالنقد، ودمج لهذه الأفكار مع أفكار القارئ وتصور لتطبيقاتها في مستقبل حياته وهذا ما نسميه بالتفاعل. والقراءة هي التعرف والفهم والنقد والتفاعل وأنها نشط عقلي يستلزم أن تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها. والقراءة عملية التعرف على الرموز المكتوبة أو المطبوعة التي تستدعي معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ، وتشتق المعاني الجديدة من خلال استخدام المفاهيم التي بجوزته، وتنظيم هذه المعاني محكوم بالأغراض التي يحددها القارئ بوضوح، وبعبارة موجزة فإن عملية القراءة تتضمن كلا من الوصول إلى المعاني التي يقصده الكاتب، وإسهام القارئ نفسه في تفسير هذه المعاني وتقديمها وانعكاسها، والقراءة عملية إدراك الصلة بين لغة الكلام اللسانية، ولغة الرموز الكتابية التي تقع على العين، وهي نشاط فكري لاكتساب القارئ معرفة إنسانية من علم، وثقافة، وفن، ومقتعدات، ومقدسات<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>. Azhar, Arsyad. Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya. (Pustaka Pelajar: Yogyakarta. 2009.) hal.

16.

<sup>2</sup>. عبد المعطي، حسن مسطفي، د.س. الوسائل التعليمية، (المملكة العربية السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) ص: ٤٨

<sup>3</sup>. كامل الطروانة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، الطبعة الأولى (عمان: دار أسامة للنشر)، ص: ١٢٠

كان تعليم مهارة القراءة العربية قد تدرس في المدارس والمعاهد الإسلامية منها المدرسة العالية الإسلامية الأهلية دار السعادة Pante Raja، اعتمادا على نتيجة الملاحظة في هذه المدرسة وظهرت مشكلات في تعليم مهارة القراءة، من هذه المشكلات أن معظم الطلاب لا يهتمون إلى الدروس جيدا، وهم يتكلمون ويمزحون مع أصحابهم والمدرس يشرح الدرس وأمام الفصل، وتؤدي هذه الحالة إلى قدرة الطلاب في قراءة العربية وهي دلت على تقدير ضعيف. والمشكلات التي تعود إلى المدرس أنه لا يستخدم الوسيلة التعليمية الجذابة وأنشطة التعليم تجري بدون مشاركة فعالة بين المدرس والدارسين، وهذا يسبب إلى نقص إنتباه الدارسين للمواد الدراسية. قدم الباحث فرضا لهذا البحث وهو أن استخدام وسيلة بطاقات الأسئلة والأجوبة في تعليم مهارة القراءة لدى الطلاب بالمدرسة العالية الإسلامية الأهلية دار السعادة Pante Raja فعال في تنمية مهارة القراءة. علاوة على ذلك، فيريد الباحث أن يقوم تجريب وسيلة بطاقات الأسئلة والأجوبة في تعليم مهارة القراءة.

### ب. منهج البحث

هذه الدراسة معتمدة على منهج البحث التجريبي، وهو منهج الذي يستطيع الباحث بواسطته أن يعرف أثر سبب المتغير المستقل (وسيلة الأسئلة والأجوبة) على نتيجة المتغير التابع (التحصيل الدراسي).<sup>٤</sup> وأن البحث التجريبي أحد منهج البحث الكمي. وتصميم البحث التجريبي يجوز إجرائه باستخدام مجموعتين حيث أحد المجموعة أن يقوم الباحث بإعطاء تجارب وتسمى المجموعة التجريبية وتسمى المجموعة التي ليست لها التجارب بالمجموعة الضابطة.<sup>٥</sup>

أما المجتمع في هذه الدراسة جميع الطلاب في المدرسة العالية الإسلامية الأهلية دار السعادة Pante Raja عددهم أربعون طالبا. واختار الباحث عينة البحث عينة قصدية (Purposive Sampling) وهي الطلاب في الصف الأول وعددهم ثمانية عشر طالبا، حيث قسم الباحث إلى مجموعتين، ٩ طلاب في المجموعة التجريبية والباقي في المجموعة الضابطة. للحصول على البيانات الكافية لهذه الدراسة قام الباحث بالإختبار القبلي والإختبار البعدي لمجموعتين. ولتحليل نتائج الإختبار عند الطلاب قام الباحث باستخدام رمز اختبار ت (t-test) أو جهاز spss.<sup>٦</sup>

<sup>٤</sup> صالح، سلسلة البحث في العلوم السلوكية، الكتاب الأول (الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٠٩هـ) ص: ٣٠٣

<sup>٥</sup> . Sandu Siyoto, dan M. Ali Sodikin, *Dasar Metodologi Penelitian*, Cetakan 1 (Kediri: Literasi Media Publishing, 2015), hal. 100

<sup>٦</sup> Hadari Nawawi. *Metode Penelitian Bidang Sosial*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2007) hal. 93

## ج. الإطار النظري

## ١ - مفهوم بطاقات الأسئلة والأجوبة

الوسائل التعليمية هي مجموعة من المواد التي تعد إعدادا حسنا، لتستثمر في توضيح المادة التعليمية وتثبيت أثرها في أذهان المتعلمين، وهي تستخدم في جميع الموضوعات الدراسية التي يتلقها المتعلمون في مختلف مراحل الدراسة.<sup>٧</sup> ويقصد بالوسائل التعليمية عادة المعينات السمعية أو البصرية التي يستخدمها المعلم لتحقيق الأهداف التعليمية بأفضل صورة ممكنة وتصبح على العملية التربوية شيئا من الإثارة والمتعة.<sup>٨</sup>

الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في عملية التعليم والتعلم كثيرة منها وسيلة بطاقات الأسئلة والأجوبة. وسيلة بطاقات الأسئلة والأجوبة هي مجموعة من البطاقات التي تكتب فيها الأسئلة، وفي النصف الآخر إجابات عن الأسئلة. وتوزع هذه البطاقات بحيث يقرأ كل الطلاب الذين معهم أسئلة بطاقات الأسئلة، ويرد عليه الطلاب الذين معهم بطاقات الإجابة الصحيحة المناسبة للأسئلة. وهي البطاقات تشبه بطاقات تكلمة من حيث كانت البطاقات الأولى يحتوي على الأسئلة والبطاقات الثانية تحتوي على الأجوبة وتجعل البطاقات بناء على عدد الطلاب.<sup>٩</sup>

إذن، وسيلة بطاقات الأسئلة والأجوبة إحدى الوسائل التعليمية الذي يجوز تطبيقها في عملية تعليم القراءة من حيث يكتب المعلم في إحدى البطاقة أسئلة وأجوبة في البطاقة الأخرى. تهدف هذه الوسيلة التعليمية لتحسين عملية التعليم ومساعدة الطلاب على القراءة بسرعة وسهولة يسر ودقة فهم محتوى المادة التعليمية.<sup>١٠</sup>

## ٢ - خطوات استخدام وسيلة بطاقات الأسئلة والأجوبة

خطوات استخدام وسيلة بطاقات الأسئلة والأجوبة<sup>١١</sup> هي كما يلي:<sup>١٢</sup>

- المعلمون يعدون بطاقة تحتوي على الأسئلة والأجوبة.

<sup>٧</sup> . وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية (الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع) ص: ٣٦٣

<sup>٨</sup> . Umi Hanifah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Surabaya : CV. Putra Media Nusantara), hal. 1

<sup>٩</sup> . Umi Hanifah, *Media Pembelajaran Bahasa*, ..., hal. 146

<sup>١٠</sup> . صالح عبد المجيد العربي، تعليم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، (لبنان: مكتبة بدون سنة) ص : ١١٨

<sup>١١</sup> Rita Musfira, & Mukhlisah Mukhlisah. (2021). Fa`āliyah Ijra' at-Ṭarīqah al-Istiqrāiyah Bi Uslūb

STAD Wa Wasīlah Biṭāqah al-As'ilah Wa al-Ajwibah Li Tarqiyah Qudrah at-Ṭalabah Fi Ta'allum an-Nahw (Dirāsah Tajrībiyah Bi Ma`had `Ulūm al-Qur`ān Aceh Besar). *EL-MAQALAH : Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics*, 2(1), 77-79. <https://doi.org/10.22373/maqalah.v2i1.1240>

<sup>١٢</sup> . Siti Maysarah, dan Aziz Syafruddin, *فعالية استخدام وسائل البطاقة لترقية فهم الطلاب في محارة القراءة العربية*, Jurnal El- Ibtikar, Vol. 5, No. 1 Juni 2016, hal. 168-169

- المعلمون يقسمون المجتمع على ثلاثة فرق. يعني الفرقة الأولى حامل بطاقة السؤال والثانية بطاقة الإجابات والفرقة الثالثة هي فرقة مستخلصة.
- يطلب المعلمون كل الطلاب ليقروا الكتابة في البطاقة بالتناوب.
- يطلب المعلمون كل الطلاب ليبحثوا عن الإجابة في البطاقات.
- يطلب المعلمون الطلاب إلى الفرقة الثالثة ليقروا خلاصة من بطاقة الأسئلة والإجابات.

### ٣ - مزايا بطاقات الأسئلة والأجوبة وعيوبها

- إن مزايا بطاقات الأسئلة والأجوبة كما يلي:
- التعليم النشط، حث الطلاب على زيادة معدل سرعتهم في القراءة.
- مزج اللعب بالتعليم، وترقية الدوافع لدى الطلاب في التعليم.
- التدريب على عدد من المهارات الأساسية، كالتعريف على الكلمات والفهم وحسن الإلقاء وسلامة النطق، وسلامة الهجاء، وتنمية أساليب التعبير.<sup>١٣</sup>
- والعيوب من وسيلة بطاقات الأسئلة والأجوبة هي:
- سرعة المملة إذا استخدمها بطرق غير المجداب.
- تستخدم كالوسيلة البصرية فقط وليس فيها الوسائل السمعية.<sup>١٤</sup>
- تستغرق الوقت الوافر في تطبيقها في ضوء عملية التعليم والتعلم.<sup>١٥</sup>

### ٤ - القراءة وأهداف تعليمها

لقد كان مفهوم القراءة في مطلع القرون الماضي مقتصرًا على تعرف الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة، إلا أن ثورنريك وجد أن عملية القراءة ليست مهارة بسيطة هي عملية معقدة تشمل مجموعة من المهارات، وتتضمن الكثير من العمليات العقلية كالإدراك والتذكر والاستنتاج والربط.<sup>١٦</sup> قال فتحي علي يونس ومحمود كامل الناقه أن القراءة عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينية

<sup>١٣</sup> علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الشواف، ١٩٩١م)، ص. ١٥٨

<sup>١٤</sup> Khairunnisak, *Penggunaan Media Kartu Sebagai Strategi dalam Pembelajaran Membaca Permulaan: Studi Kasus di Madrasah Ibtidaiyyah Negeri Rukoh, Banda Aceh*, Jurnal Pencerahan, Vol. 9. No. 2, September 2015, hal. 74.

<sup>١٥</sup> Fathul mujib dan Nailul Rahmawati, *Metode Permainan Permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Diva Press, 2011), hal. 58

<sup>١٦</sup> كامل الطروانة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، الطبعة الأولى (عمان: دار أسامة للنشر)، ص. ١١٨-١١٩

- وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني.<sup>١٧</sup> وفهم المعنى من أهم الأهداف في تعليم القراءة، وللحصول على الفهم الجيد، يرى الخبراء السابقة لدى القارئ تلعب دورا هاما في الحصول على فهم ما تضمنه النص.
- وأهم أهداف تعليم القراءة في تعليم اللغة العربية هي:
- أن يتمكن الدارس من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها
  - أن يتمكن من قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح
  - أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وإدراك تغير المعنى بتغير التركيب
  - أن يتعرف معاني المفردات من معاني السياق والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة
  - أن يفهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقة المعنى التي تربط بينها
  - أن يقرأ بفهم وانطلاق دون أن تعوق ذلك قواعد اللغة وصرفها
  - أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة لفكرة الرئيسة
  - أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين
  - أن يقرأ قراءة واسعة ابتداء من قراءة الصحيفة إلى قراءة الأدب والتاريخ والعلوم والأحداث الجارية وتحديد النتائج وتحليل المعاني ونقدها وربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية والإسلامية.<sup>١٨</sup>

#### د - المبحث

#### ١ - استجابة الطلاب عن استخدام وسيلة بطاقات الأسئلة والأجوبة في تعليم القراءة بالمدرسة العالية الإسلامية الأهلية دار السعادة Pante Raja

بعد أن طبق الباحث وسيلة بطاقات الأسئلة والأجوبة في تعليم القراءة، ثم قدم الباحث الاستبانة على الطلاب في المجموعة التجريبية لمعرفة آراءهم ورغبتهم عن استخدام وسيلة بطاقات الأسئلة والأجوبة في تعليم القراءة. وأما نتائجها فهي كما يلي:

- أ. اعتمادا على نتيجة الاستبانة، دلت على أن وسائل بطاقات الأسئلة والأجوبة تجعل الطلاب متعنين في عملية تعليم وتعلم مهارة القراءة، حيث كان أكثر الطلاب يجيبون موافقا بشدة بالنسبة المئوية ٧٧،٨% و ٢٢،٢% يقولون موافقا باستخدام وسيلة بطاقات الأسئلة والأجوبة في عملية مهارة القراءة وما كان الطلاب يجيبون موافقا بقليل أو غير موافق.
- ب. إن وسيلة بطاقات الأسئلة والأجوبة ترتقي دوافع الطلاب في تعليم مهارة القراءة، حيث كان أكثر الطلاب يجيبون موافقا بشدة بالنسبة المئوية ٦٠،٥٥% و ٢٢،٢% يقولون موافقا بأن وسيلة

<sup>١٧</sup> فتحي علي يونس ومحمود كامل الناقه، أساسيات تعليم اللغة العربية، (القاهرة: دار الثقافة، ١٩٧٧) ص: ١٢٠

<sup>١٨</sup> محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-أيسيكو، ٢٠٠٣) ص: ١٥٢

- بطاقات الأسئلة والأجوبة تدافعهم في عملية تعليم وتعلم مهارة القراءة. و ٢٢،٢٢ % موافقا بقليل بأن هذه الوسيلة تدافعهم في تعليم مهارة القراءة.
- ج. علاوة على نتيجة الاستبانة التي أشارت أن وسيلة بطاقات الأسئلة والأجوبة ترتقي قدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية، حيث كان جميع الطلاب بالنسبة المئوية ١٠٠ %.
- د. إن وسيلة بطاقات الأسئلة والأجوبة تجعل عملية التعليم أكثرها نشاطا، حيث كان الطلاب يجيبون موافقا بالنسبة المئوية ٨،٨٨ % و ٢،١١ % موافقا بشدة ولا أحد من الطلاب يجيبون موافقا بقليل أو غير موافق.
- هـ. معتمدا على نتيجة الاستبانة أن وسيلة بطاقات الأسئلة والأجوبة تزداد اهتمام الطلاب في عملية تعليم مهارة القراءة، حيث كان جميع الطلاب أي ١٠٠ % يقولون موافقا بشدة بأن هذه الوسيلة تزداد اهتمامهم في التعليم.
- و. إن كثيرا من الطلاب يقولون أن وسيلة بطاقات الأسئلة والأجوبة تأثر عليهم في عملية تعليم مهارة القراءة، حيث كانت ٨،٧٧ % من الطلاب يجيبون موافقا بشدة و ٢،٢٢ % منهم يجيبون موافقا.

## ٢ - فعالية استخدام وسيلة بطاقات الأسئلة والأجوبة في تعليم مهارة القراءة

### أ) عرض نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين

لمعرفة فعالية استخدام وسائل بطاقات الأسئلة والأجوبة في عملية تعليم مهارة القراءة، قام الباحث بالاختبار القبلي والبعدي لدى الطلاب في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، ونتائجها كما يلي:

### أولاً: نتائج الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية

بناء على البيانات التي وجدها الباحث أن معدل الدرجة في الاختبار القبلي لطلاب في المجموعة التجريبية حصل على تقدير مقبول بمعدل النتيجة ٦٩،٤٤ % و ١٢،٨ % من الطلاب على مستوى جيد جدا و ٥٧،٦ % منهم على مستوى جيد و ٢٠،٨ % على مستوى مقبول و ٨،٩ % على مستوى ضعيف. ومن النتيجة المعدلة السابقة، وحسب المعيار المستخدم في هذا البحث، عرفنا أن قدرة الطلاب في مهارة القراءة قبل استخدام وسيلة بطاقة الأسئلة والأجوبة حصلت على مستوى "مقبول".

### ثانياً: نتائج الاختبار القبلي من المجموعة الضابطة

إعتمادا على نتائج الإختبار القبلي للمجموعة الضابطة أن معدل الدرجة عند الطلاب حصل على تقدير مقبول معدل النتيجة ٧٠. توضيحا لنتائج الاختبار القبلي في المجموعة الضابطة كما عرض الباحث في الجدول السابق، أن قدرة الطلاب في مهارة القراءة هي: ١٢،٦ % من الطلاب على مستوى جيد جدا. و ٥٧،٢ % منهم على مستوى جيد و ٣٠،٢ % من الطلاب على مستوى مقبول. و ٠ % حصل على مستوى ضعيف. وحسب

المعيار المستخدم في هذا البحث أن النتيجة المعدلة السابقة دلت على أن قدرة الطلاب في الاختبار القبلي على مستوى "جيد".

### ثالثاً: نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

بعد إجراء الباحث عملية تعليم القراءة باستخدام وسائل بطاقات الأسئلة والأجوبة خلال خمس لقاءات، قام الباحث بالاختبار البعدي لمعرفة مدى فعالية استخدام هذه الوسيلة لدى الطلاب في المدرسة العالية الإسلامية الأهلية دار السعادة Pante Raja.

بناءً على نتائج الاختبار البعدي، أن معدل الدرجة عند الطلاب للمجموعة التجريبية أي بعد استخدام وسيلة بطاقات الأسئلة والأجوبة حصل على تقدير جيد جداً بمعدل النتيجة ٨٨%. و٧٠،٢% من الطلاب حصل على مستوى ممتاز و٢١% منهم حصل على مستوى جيد جداً و٨،٨% من الطلاب على مستوى جيد ولا أحد حصل على مستوى مقبول ومستوى ضعيف. وحسب المعيار المستخدم في هذا البحث أن النتيجة المعدلة السابقة تدل على أن قدرة الطلاب على القراءة النصوص العربية بعد استخدام وسيلة بطاقات الأسئلة والأجوبة في التعليم حصلت على مستوى "جيد جداً".

### رابعاً: نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة

معتدماً على نتائج الاختبار البعدي، يتضح لنا أن معدل درجة عند الطلاب للمجموعة الضابطة دل على تقدير جيد بمعدل النتيجة ٧٩،٤. و٢٥،١% من الطلاب على مستوى ممتاز. و٣٤،٣% منهم على مستوى جيد جداً. و٤٠،٦% من الطلاب على مستوى جيد. ولا أحد من الطلاب حصل على مستوى مقبول ومستوى ضعيف. وحسب المعيار المستخدم في هذا البحث أن النتيجة المعدلة السابقة دلت على أن قدرة الطلاب على القراءة في الاختبار البعدي على مستوى "جيد".

### ب) تحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين

وبعد أن حصل الباحث نتائج الطلاب من الاختبارين، ثم أدخلها الباحث هذه النتائج إلى جهاز SPSS ثم حللها الباحث بالاختبار التائي (Uji-t) حتى حصل الباحث النتائج التالية:

#### الجدول (٤،٨) : نتيجة Paired Samples Statistics

Paired Samples Statistics			
	Mean	N	Std. Deviation
			Std. Error Mean



Pair 1	Pre test exp	69.44	9	7.265	2.422
	Post test exp	87.78	9	8.333	2.778
Pair 2	Pre test kont	70.00	9	6.124	2.041
	Post test Kont	79.44	9	7.683	2.561

من الجدول السابق، تبين لنا معدل نتيجة الاختبار القبلي ونتيجة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية، والتحصيل الدراسي عند الطلبة في الاختبار القبلي قبل استخدام وسيلة بطاقة الأسئلة والأجوبة ودرجته على متوسط ٦٩،٤ بالانحراف ٦،٢٦ والتحصيل الدراسي عند الطلبة في الاختبار البعدي أي بعد استخدام وسيلة بطاقة الأسئلة والأجوبة ودرجته على متوسط ٨٧،٧ بالانحراف ٨،٣٣. وأما نتيجة الاختبار القبلي ونتيجة الاختبار البعدي للمجموعة الطابطة فهي ٧٠ بالانحراف ٦،١٢ و في الاختبار البعدي ٧٩،٤ بالانحراف ٧،٦٨.

#### الجدول (٤،٩) : نتيجة Paired Samples Correlations

Paired Samples Correlations				
		N	Correlation	Sig.
Pair 1	Pre test exp & Post test exp	9	.958	.000
Pair 2	Pre test kont & Post test Kont	9	.930	.000

اعتمادا على الجدول السابق، اتضح لنا أن الارتباط بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي يحصل على نتيجة الارتباط ٠،٩٥٨ هذه النتيجة تدل على وجود الارتباط التام معتمدا على نتيجة معامل الارتباط في الجدول. وفي مربع sig حصلت نتيجة مستوى الدلالة ٠،٠٠٠ وهذه النتيجة أصغر من القيمة الحرجة critical value (٠،٠٠٠ أصغر من ٠،٠٠٥) بمعنى أن النتيجة المحسولة تدل على الارتباط الدال.

#### الجدول (٤،١٠) : نتيجة إختبار "ت" باستخدام Paired Samples Test

Paired Samples Test				
	Paired Differences	t	df	Sig. (2-

		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				tailed)
					Lower	Upper			
Pair 1	Pre test exp - Post test exp	-18.333	2.500	.833	-20.255	-16.412	-22.000	8	.000
Pair 2	Pre test kont - Post test Kont	-9.444	3.005	1.002	-11.754	-7.135	-9.430	8	.000

من الجدول السابق، اتضح لنا أن القيمة الدالة (Sig. (2-tailed) هي: ٠,٠٠٠ أصغر من ٠,٠٠٥ وهذه دللت على وجود فرق ذو دلالة إحصائية في نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي. والفترة بين نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي ١٨,٣٣- (في مربع mean) وهذه النتيجة دللت على التغيير الدال من نتيجة الاختبار القبلي إلى نتيجة الاختبار البعدي. وهذه النتيجة أيضا قد أكدها مربع الدال حيث أنها حصلت على ٠,٠٠٠ أصغر من القيمة الحرجة (critical value) وهي ٠,٠٠٥

انطلاقاً من الجدول السابق أيضاً، أن نتيجة "تاء حساب" هي: ٢٢,٠٠ أكبر من نتيجة "تاء الجدول" وهي: ٢,٢٦ هذه النتيجة دللت على أن هناك فرقاً واضحاً بين نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي قبل تطبيق وسيلة بطاقة الأسئلة والأجوبة وبعده. بمعنى أن استخدام وسيلة بطاقة الأسئلة والأجوبة لدى الطلاب في المدرسة الإسلامية الأهلية دار السعادة Pante Raja فعال وأحسن تأثيراً في عملية تعليم القراءة العربية.

ولتصديق على فروض البحث استخدم الباحث المعيار الآتي:

- ١ - إذا كانت نتيجة "تاء حساب" أكبر من درجة "تاء الجدول" فالفرض مقبول، وهذا يعني أن استخدام وسيلة بطاقة الأسئلة والأجوبة فعال.
  - ٢ - إذا كانت نتيجة "تاء حساب" أصغر من درجة "تاء الجدول" أو متساويين فالفرض مرفوض (مردود)، وهذا يعني أن استخدام وسيلة بطاقة الأسئلة والأجوبة غير فعال.
- علاوة عما سبق ذكره، أن نتيجة "تاء حساب" في هذا البحث أكبر من نتيجة "تاء الجدول" وهذه أشارت إلى أن الفرض الذي قدمه الباحث مقبول، بمعنى أن استخدام وسيلة بطاقة الأسئلة والأجوبة لدى

الطلاب في المدرسة الإسلامية الأهلية دار السعادة Pante Raja فعال في تنمية قدرة الطلاب على القراءة وتزويد كفاءتهم فيها.

### ذ - الخلاصة

بناء على عرض البيانات وتحليلها عن فعالية استخدام وسائل بطاقات الأسئلة والأجوبة فيلخص الباحث نتائج البحث فهي كما يلي:

١- إن استجابة الطلاب على استخدام وسيلة بطاقات الأسئلة والأجوبة في تعليم القراءة بالمدرسة العالية الإسلامية الأهلية دار السعادة Pante Raja بناء على نتائج الاستبيان فهي أن وسيلة بطاقات الأسئلة والأجوبة تجعل الطلاب ممتعين في عملية تعلم وتعلم مهارة القراءة. وهذه الوسيلة ترتقي دوافع الطلاب في التعليم وكما أنها تجعل عملية التعليم أكثرها نشاطا وتزداد اهتمام الطلاب في عملية تعلم مهارة القراءة. وهذه الوسيلة أيضا تآثر في ترقية قدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية.

٢- إن استخدام وسيلة بطاقات الأسئلة والأجوبة فعال في تنمية التحصيل الدراسي عند الطلاب في مهارة القراءة. بناء على نتائج الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية التي دلت على أن قيمة ت المحسوبة (T-hitung) أكبر من قيمة ت في الجدول (T-tabel). يتضح لنا أن استخدام وسيلة بطاقات الأسئلة والأجوبة في تعليم مهارة القراءة فعال في تنمية قدرة الطلاب على مهارة القراءة من المدرسة العالية الإسلامية الأهلية دار السعادة Pante Raja.

### المراجع

#### المراجع العربية

صالح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، لبنان: مكتبة بدون سنة.  
صالح، سلسلة البحث في العلوم السلوكية، الكتاب الأول، الرياض: كتبة العبكان، ١٤٠٩هـ.  
عبد المعطي، حسن مصطفى، د.س. الوسائل التعليمية، المملكة العربية السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: دار الشواف، ١٩٩١م.  
فتحي علي يونس ومحمود كامل الناقة، أساسيات تعلم اللغة العربية، القاهرة: دار الثقافة، ١٩٧٧.  
كامل الطروانة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، الطبعة الأولى، عمان: دار أسامة للنشر.  
كامل الطروانة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، الطبعة الأولى، عمان: دار أسامة للنشر.

محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-أيسيكو، ٢٠٠٣.  
وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

#### المراجع الأجنبية

- Azhar, Arsyad. *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*. (Pustaka Pelajar: Yogyakarta. 2009.)
- Fathul mujib dan Nailul Rahmawati, *Metode Permainan Permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*,(Yogyakarta: Diva Press, 2011)
- Hadari Nawawi. *Metode Penelitian Bidang Sosial*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2007)
- Khairunnisak, *Penggunaan Media Kartu Sebagai Strategi dalam Pembelajaran Membaca Permulaan: Studi Kasus di Madrasah Ibtidaiyyah Negeri Rukoh, Banda Aceh*, (Jurnal Pencerahan, Vol. 9. No. 2, September 2015)
- Rita Musfira, & Mukhlisah Mukhlisah. (2021). Fa`āliyah Ijra' at-Ṭarīqah al-Istiqrāiyah Bi Uslūb STAD Wa Wasīlah Biṭāqah al-As'ilah Wa al-Ajwibah Li Tarqiyah Qudrah at-Ṭalabah Fī Ta'allum an-Naḥw (Dirāsah Tajrībiyah Bi Ma`had `Ulūm al-Qur'an Aceh Besar). EL-MAQALAH : Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics, 2(1), 71-81. <https://doi.org/10.22373/maqalah.v2i1.1240>
- Sandu Siyoto, dan M. Ali Sodikin, *Dasar Metodologi Penelitian*, Cetakan 1 (Kediri: Literasi Media Publishing, 2015)
- Siti Maysarah, dan Aziz Syafruddin, *Efektifitas penggunaan media kartu untuk meningkatkan kepahaman siswa dalam membaca Bahasa Arab*, (Jurnal El- Ibtikar, Vol. 5, No. 1 Juni 2016)
- Umi Hanifah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Surabaya : CV. Putra Media Nusantara)